

## مواجه الصعاب

صغيره ولكن!! لدى القدره على المحابره لدى القدره على مواجهه أى شخص يقف تجاهى  
ولن اسمح لاي شخص بأن يهزم قوتى، انا فتاه تواجه العالم بأكمله لكى تحقق طموحها، تواجه  
اى شخص يعيق بطريقها، ترونى ضعيفه!

لا لست هكذا ولن اضيع وقتى فى أن اثبت لكم شئ لأننى أعلم أنكم تريدون إحباطى ولكن  
حتماً سأستمر ولن أتوقف على شئ وأى شئ يعيق فى طريقى سوف أمحيه نهائياً

الكاتبة/ عهد مجدى

"و بكل ما تحمله تنهيدتي من معني، أعلن أن تلك الحرب انتهت و خرج قلبي سجالاً منها لا غالب و لا مغلوب." "

ك. ندى أيمن

"وماذا عن قلبي!؟" ..

أقصد ماذا عنك؟ فاختلاف المسميات لن يشكل فرقاً ما دام المعنى واحد.

ما دامت كل الأشياء تعني أنت، وما دمت أنت تعنيني.

ذات مساء نظرت حولي فوجدتك، لم تجد عيني غيرك رغم الزحام، أسقطت بقلبي وذهبت،  
رحل كل شيء معك وبقيت أنا مكاني أنتظرنى أعود، وأنتظرك.

جاء الصباح والظلام ما زال يسكنني، حل الربيع ولم تحل أنت، سقطت الأمطار وما زلت  
أقف أنا في انتظارك، يسألوني الناس عنك "أسيعود اليوم؟" أجب "سيعود" ولكن أي يوم؟ لا  
أعلم..

بعد البعد وطيلة الإنتظار، بعد الوقت الذي ضاع والعمر الذي لم يتبق منه شيء... بعد كل  
الليالي التي انتهت بعدم وجودك... بعد السير لخطوات طوال والبقاء في المكان ذاته، نظرت  
خلفي ورأيتك أمسكت يافتك وقلت:

وماذا عن قلبي؟

أقصد ماذا عنك!..

ك/ لمياء القمر « ليزلي »

فى ركن هادىء فى غرفتها المظلمة جلست الصغيرة كالعادة، وشغلت حيز اكبر من الغرفة هذه المرة فقد كبرت الصغيرة عن ذى قبل، بعدما جربت حقا معنى الفقد والفراق بعدما فقدت صديقها الصغير الذى اعتادت ان تلعب معه وتسرد له قصصها الحزينة .. هذه المرة لا تستطيع البكاء؛ لأنها نسيت كيف للمرء أن يبكى وحيدا دون ان يشاطره ألمه أحد .. تجمعت العبرات فى صدرها على هيئة وجع كاد أن يصدع قلبها .. كانت هذه هى المرة الوحيدة التى تمنى أن تتحدث عنه لا عنها وعن مشاكلها الطفولية .. فما اصعب ان تفقد صديقك المفضل ثم تحتاج للحديث معه عنه، تزاممت الكلمات بداخلها و ثارت الذكريات حتى أصيبت بالكتمان وعادت الصغيرة من جديد إلى وحدتها، بعدما فقدت عصفورها الصغير، ولا تدري اتلوم على نفسها مع أنها لم تكن تملك خيارا آخر ام تلوم العصفور وطبعه .. فلم تكن يوما مولعة بالعصافير و اقتنائها، ولكن استهواها ذلك العصفور الصغير ولمس روحها قبل قلبها ومن ثم قررت اقتنائه .. لقد كانت مخطئة بشأن العصفور فما كان عليها أن تفتح له باب القفص، وتفتح الأبواب والنوافذ وتفسح له المجال لأن يرحل ظنا منها بأن الحب فى قلبه سيعيده إليها من جديد، إن لم يكن للقفص فعلى الأقل سيغرد كل صباح على شرفة غرفتها ليوقظها من نومها، ولكن ذلك لم يحدث، فالعصفور كان يحلو له الرحيل وينتظر القرصة المناسبة ليحلق بعيدا عن مدينتها تاركا كله بداخلها ... تتمت ببعض الكلمات لتهدأ من روعها:

"ربما العصافير لاتملك قلوبا مثلنا نحن البشر "

ثم انفجرت بالبكاء...

- سمر كمال

## "أحلام عاشق"

الأجواء رَطْبَةٌ وَ جَمِيلَةٌ، رُغْمَ أَنْ النَّهَارَ فِي قِمَّةِ تَأْلَقِهِ، وَالشَّمْسُ تَتَوَسَّطُ كَيْدَ السَّمَاءِ، رُغْمَ وَجُودِ السُّحُبِ، الشَّمْسُ لَهَا النَّصِيبُ الْأَكْبَرُ وَلَكِنْ ؛ كِإِضَاءَةً فَقَطْ؛ نِسْبَةً لِحَمَالِ الْأَجْوَاءِ الرَّبِيعِيَّةِ، وَالْعَصَافِيرِ تُعْرَدُ بِسِمْفُونِيَّةٍ لِنُكْمَلِ حَمَالِ الطَّبِيعَةِ، سُبْحَانَكَ رَبِّي مَا أَبْدَعَكَ!

كَانَ مُنْدَوٍ فِي تِلْكَ الزَّاوِيَةِ، مُسْتَوٍ عَلَى فِرَاشِهِ فَوْقَ سَرِيرِهِ الَّذِي يُحِبُّهُ، وَنِسْمَةَ الرِّيحِ الَّتِي تَتَسَلَّلُ خِلْسَةً تَلَامِسُ خَدَّهُ بِكُلِّ لَطَافَةٍ، كَمَا لَوْ أَنَّهَا تُدَاعِبُ طِفْلَهَا الرَّضِيعَ لِيَنَامَ، تُرْسَمُ فِي عَيْنِيهِ إِبْتِسَامَةٌ السَّعَادَةِ، وَمَعَ تِلْكَ الْأَجْوَاءِ، سَبَّحَ فِي أَحْلَامِهِ، وَيَتَنَقَّلُ فِي ذَاكَ الْحُلْمِ مِنْ مَرَحَلَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَكُلَّ مَرَحَلَةٍ أَجْمَلُ مِنْ سَابِقَتِهَا، هَا هِيَ أَحْلَامُهُ نَرَاهَا كَضَبَابٍ فَوْقَ رَأْسِهِ، قَلْبٌ فَوْقَ قَلْبٍ، وَوَرْدٌ وَ إِبْتِسَامَاتٌ، نَعْمَ يُحَادِثُ طَيْفُهَا، يُعَازِلُهَا بِأَجْمَلِ الْكَلِمَاتِ، يُنْشِدُ لَهَا شِعْرًا " يَا بَدْرًا فَوْقَ السَّمَاءِ، يَا نَبْضًا وَضِيَاءً، يَا أَحْلَى مَلَائِكِ، نَبْضِي حَبْكَ وَهَوَاكَ، أَشْتَاقُ لِرُؤَاكَ، يَا شَعْفَاءَ فِي رَجَاءِ، أَسْعِدْتُ بِاللِقَاءِ!..... " وَأَلْوَانُ الْعِشْقِ تَفُوحُ مِنْهُ كَالْأَلْقِ، وَإِبْتِسَامَاتُهُ تُرْتَسِمُ كَقَطْرَاتِ الشَّدَى عَلَى الزَّهْرِ وَكَلِمَاتٍ تَنْسَابُ مِنْ شَفْتَيْهِ كَالْعَسَلِ جَيْنَمَا تُسَائِلُهُ، نَعْمَ فِي حُلْمِهِ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ الْحَرَامِ شَرَعًا مُبَاحٌ، حَتَّى أَسْئَلْتَهَا، وَجَمَالَ بَوَاجِهَا، كُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ عِتَابًا؛ فَهُوَ يَرَاهُ مُحْسِنَاتٍ بَدِيعِيَّةٍ، تُسَائِلُهُ كَمْ مِنَ الْحُبِّ تُحِبُّنِي؟! " بِحُبِّكَ قَدْ سُمِيتُ، وَنَبْضِي لَا يَنْبُضُ إِلَّا بِإِسْمِكَ، وَلَا أَغْتَرِبُ عَنْ وَاقِعِي إِلَّا دَاخِلَ عَيْنِيكَ، وَهَلْ حُبِّي لَكَ لَهُ تِعْدَادٌ، أَجْبُكَ أَكْثَرَ مِمَّا تَتَخِيلِينَ، وَأَكْثَرَ مِمَّا يُوْجَدُ بَعْدَ النِّهَايَةِ"فِي طِيحِ الْوَقْتِ، وَيَسْتَمِرُّ الْحُلْمُ الَّذِي إِذْ وَقَفَ أَمَامَ عَيْنَيْهَا وَاقِعًا؛ لَتَلْعَثَمْتَ الْأَحْرُفَ فِي شَفْتَيْهِ، وَإِخْتَفَتْ مِنْ ذَاكِرَتِهِ كُلَّ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، وَيَنْسَى الْأَبْجَدِيَّةَ جَمْعًا، يَطُولُ الْعِشْقُ خَيَالًا وَحُلْمًا، وَتَطِيحُ الْأُمْنِيَّاتُ وَاقِعًا وَنَصْبًا، وَيَمْضِي الْوَقْتُ سَابِحًا فِي حُلْمِهِ، وَبَعْدَ سُؤْيَعَاتٍ يُدْقُ نَافُوسُ الْوَاقِعِ أَنَّ نِهَايَةَ الْحُلْمِ عَلَى وَشْكَ الْإِنْتِهَاءِ، وَيُسْمَعُ رَنِينَ هَاتِفِهِ رَهَابًا وَذَاتَ صَدَى بَعِيدٍ، لِيَقْتَرِبَ فِي كُلِّ رَنَةٍ، إِنَّهَا هِيَ تَتَّصِلُ، نَعْمَ تِلْكَ هِيَ النِّعْمَةُ الْمُمَيِّزَةُ وَالْمُخَصَّصَةُ لَهَا، فَيَتَلَعَّثَمُ مَا بَيْنَ الْوَاقِعِ وَحُلْمِ الْخَيَالِ، وَتُبْدَى حُرُوفُهُ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الْحَلْمَانُ وَاقِعًا، لِيَحْمِلَ هَاتِفَهُ وَالشُّوقُ يَتَنَاثَرُ بَيْنَ رَعَشَاتِ يَدَيْهِ، وَيَتِمُّ الرَّدُّ، وَتَطِيحُ كُلُّ الْأَحْرُفِ عِنْدَ سَمَاعِ رَنِينَ صَوْتِهَا، كَسِمْفُونِيَّةٍ وَنِعْمَةٌ كَمَنْجَةِ حَنِينِ صَوْتِهَا، فَيُثْوَهُ لِيَعْرُقَ مَعَ بَوَاحِ كَلِمَاتِهَا، صَامِتًا لَا يَتَفَوَّهُ بِسُنْتِ كَلِمَةٍ، لَتَسْأَلُهُ لِمَاذَا أَنْتَ صَامِتٌ؟، لِيَتَحَدَّثَ نَبْضُهُ نِيَابَةً عَنْ شَفْتَيْهِ: " وَهَلْ تَجُوزُ كَلِمَاتِي لَتَنْطِقَ أَمَامَ حَضْرَةِ سَمُوكِ"..... فَيَنْتَهِي اللَّقَاءُ قَبْلَ كَمَالِ شَوْقِهِ، لِيَعُودَ إِلَى نُقْطَةِ الْبِدَايَةِ، شَوْقٌ خَلْفَ شَوْقٍ، لِيَحْتَرِقَ بِنَارِ الْإِنْتِظَارِ، إِلَى لَحْظَةٍ تَجْدُدُ اللَّقَاءَ الْقَائِمَ فِي زَمَنِ الْعُشَاقِ ، لِيَتِمَّ الشِّقَاءُ بَعْدَ الشِّقَاءِ، وَيَظَلُّ الْحُبُّ دَائِمًا دَاءً وَدَوَاءً.....

مصعب السر أبو عقارب

(هالك)

قد تبدوا الطُروقات بالنسبه لذاك الشخص التي مالت عينيه بالامبالاه وأسرت أدْمعه بين أهدابه، إنها ممراتٍ عتيقه عفى عليها الزمان، قبورها أرض أهلها السابقون، شَيْءٌ بين الأبيض والأسود يكسوها ولا داعي لوسيط الرماذي؛ فقط حان وقتُ الواقع مصطحباً معه المنطق ولنودع معاً الخيال وعالم الأحلام التافه الذي أغرقنا في محيطه أعوامٌ وأعوام من الأمل الزائف

طَرقاتٌ تُصدر من مكانٍ ما ولكن اجهل مصدرها

طق... طق... طق... ما هذا رجعت الطرقات مرةً أخرى، لا لا تتوقعوا رهبتي من تلك الخشخشه اللعينه فقط جنى البرود على قلبي الين، ما ذلت أخطوا خطواتي نحو تلك الطرقات الخاليه من الأمان بالنسبة لأي شخصٍ عادي خاليه من أي معنى للحياة بالنسبة لأي شخصٍ ما ذال يتوهم بأن هناك حياةٍ سويه تنتظره، برودي طغا على أي شَيْءٍ يتسلل إلى مسمعي، فتلك الأرض التي تخشون أن تدخلوها بل تخشون أن تُفكر بها أزهانكم، هي بالنسبة لي الأمان مما تسموه «حياة»

طق... طق... طق... نظرتُ بعيني الباهتتان بكل برود إلى مصدر ذاك الصوت فقد بات يزعجني، شعراً أجدُ يُلازمه اللون الأبيض الباهت تنسدلُ منه قليلاً خيوط عنكبوت بشرةٍ بيضاء مجعده عليها بعض الشامات البنية، إنها هي حقاً تلك العجوز الشمطاء التي كُنْتُ أخشى منها كثيراً في صغري، صوتٌ مبجوح بنغمةٍ ماكره أتى إليا من تلك الشمطاء

: أهلاً يا قادم زائرٌ أم مقيم

خطوتُ بضغٍ خطواتٍ باتجاهها وتحدثتُ مع ابتسامهٍ ثغري العارمه بالتحدي

: هاالك

الكاتبة / نورهان الطويل.

في السابع و العشرين من سبتمبر

رفعتُ قلمي و كتبتُ احساسي حين رأيتك ارتجف كياني و سكنت وجداني، ألهمني الشوق و الحنين و رجوع صَبْوتِي بقول لقد أمْثُليكَتُ مُهجتي من قِبَلْ شخص ماء، أنت مثل الريح تأخذ حشاشتي يمين و يسار حيماً تذهب، الحب موت و لا تسأل عن الدليل، رأيت رصاصه تسأل القتل؟!، و لربما يبيع الإنسان شيئاً قد شراه و لكن لن يبيع قلباً قد هواه، الحب كالسهم من السهل إشعاله ولكن من الصعب إخماده

و كأنك اسقيت جوانحي جَمْرٌ فأنبئت قلباً مُتيماً بك

گ/رنا صبحي

o^ Rooooη ^o^^

أُمي يا ست الكل، مين زيڪ وفي حنانك يا قلب الكل، أُمي يا من أنتظرتيني أيام وليالي، أنا عارفه إني عندك حد غالي، عارفه إنك لو حسيتي بتعبي بتسهري ليالي، أُمي يا من جعلتي نبضي جار قلبك تسعة أشهر ، يا من تحملتي كل الألم من أجل أن أعيش تلك الليالي، أُمي يا من اغمضتي عينيكي وتحملتني كل الأحمالي، أعلم أنني جعلتكي تُعاني، وكم سهرتني من الليالي، وأخذت منك كل الحناني، أُمي يا زهرة شبابي، فأنا في بُعدك كم أعاني، إشتقت إليكي يا أجمل من أراكي في منامي، أعلم بأن قلبك مشتاق لي لكن الغربة فرقنا يا ست الحنان، كلما إشتقت لكي أغمضت عيناوي وتذكرت أحضانك في ليلة الشتاء الهادي، مهما وصفتك وكتبت عنك فلن أوفي صرخت جعلتكي منها تعاني..

«في حب امي اقع ♥»

ك/منه أحمد



ومالي لا أصل الي طريق فقد باتت كل الطُرق تُرهقتي  
ومالي لا أقوي علي نفسي حتي مالت عليا بكل الوجعِ

# امال حامد

## قيود تَسْلُبني


قيود تَسْلُبني تمسكُ بيدي، غير قابلة لي أن أُخذ حُرَيتي، ضجيج يَسْكُن رأسي، غير قادر على التفكير، ضجيج يَسْكُن حياتي، أرى نفسي مقيدة بسلاسل من كلتا يدي، غير قادر على فك يدي واحدة من كلتاهما، غير قادرة على أخذ حُرَيتي، وَهَن وضعف روحي قد ظهر وبان وأرْتُسَم من جديد، الكَدْر يَسْكُن داخلي والأنزعاج، شعور الأخذلان يُقيدني، كُنْتُ أَكْمَدُ الحزن بداخلي، ولكن لم أستطع ان. أُخبي كل ذلك الضجيج والالم بداخلي أكثر من ذلك، فهذا ليس هو الإنسان الذي كان لا يبالي لشيء، أرى عالم لطيف أمامي يعمه الجمال، ويسوده الضوء، الأشعة تتساقط على جميع أنحاء المَكان، وأنا أشاهد وأجلس في ذلك المكان، المكان الكئيب، المكان الذي يملأه الضجيج والأخذلان، سلاسل من حديد تُقيد يدي، لا أعلم ما هذا الذي حدث، من أنا ومن هما ومن جعلني أتي إلى من أوصلني إلى تلك النقطة، من جَعَلني أزور وأتعايش في ذلك المكان، أريد من يأتي ويكسر تلك السلاسل ويأخذني إلى العالم الذي رسمته في مُخيلتي، لا أعلم إذا سيأتي لي شخص ويأخذني إلى ما أريده، أم أنني سأظل مقيدة كسجين ظل طوال حياته مُقيد ولم تحكّم عليه بالإعدام، تريحه وتريح روحه

أمنية صابر

كيف جعلتني احبك؟!!

انا مذهوله هل هذا يحدث فعلا؟  
هل حبك يجعلني ان احبك كل يوم اكثر فاكثر؟  
ساستسلم لهذا فقلبي بيد الرحمن لكن...  
متى اللقاء متى اليوم الذي سيكون اسمنا بجانب بعضنا البعض.  
متى اليوم الذي من المباح النظر الى عينيك والغرق بهما؟  
متى اليوم الذي سيأتي وانا معي نسخه منك؟  
من المؤكد انه سيأتي إن شاء الله.

"فحبك فينى لا يزول"

كالزهر ينبت فى الصخور" 

ضحى مصطفى

" نص العوده لي حرب التناقض "

بعد ذلك التعب من الحياة يأتي التعب من الاشخاص الذي احبهم... تلك الكمية من الصراع الهائل الذي اخوضه بيومي من اجل ان ينتهي بسلام... احارب الكثير من الاحزان بداخلي في صمت لرفضى المواساة من احد... اتدري يا صديقي من الذي يخسر دائما؟!.....

انا ذلك الذي يجلس في آخر غرفته

يصارع أفكار عقله وأحزان قلبه

ويبكي على ما تمناه ولم ينله

ذلك الذي يكون بين البقاء والرحيل

بين الشئ واللا شئ

بين اليأس واللابأس

ذلك الذي يقف في المنتصف المमित لي الاشياء

وعندما ابحت عني في داخلي في وسط المعركة العاكسة للاوهام ، لا اجدني الا دخائنا قد تلاشى مع بقية الارواح المهاجرة بعد حرب التناقض بيني وبين انفصامي انا شخص يمتلك شخصيتين

إحدهما عاطفيه إلى حد البكاء

والاخرى عقلانية لدرجة ان يسخر من حزنه

كشخص يمتلك من الهدوء ليتصف بالوحده

واخرى عصبية الى حد الجنون

شخص ينسى حزنه ليبتسم فيتذكر خيبته ويحزن

وفي نهاية حرب التناقض هذه ارمي بسيفي وادفع بجسدي الهزيل نحو طريق الظلام

لكني اجده سراب يحترق في قسوة الليالي

اللعنه علي قلبي الممزق الذي يراهن علي الفقدان دائما

كانت كل خطوه في هذا الطريق تزداد ثقلاً ذهبت اركض حتي وصلت لي نهاية الطريق لكني

وجدت الرفض من كل شيء حتي انا رفضني

و ادركت مؤخرًا كم أرهقتني الأيام ليالٍ طُوال

وأشتقتُ لنفسي لأميالاً وأعمار.

و مع كل هذا لا اعلن انهزامي مصاب بجنون الاستمراريه يا صديقي رغم بشاعه الطريق...






ك: سديم انس

جلست ذات يوم ارتاح قليلا من مشقة أيامي وتعب روحي ف جاء في بالي ذكري أليمة مرير جعلتني أتذكر ذكريات أمر بل هي كالعلمم ؛في جلستي شعرت أنني بحاجة لحضن يخبئني، حضن يضمني ويرممني، حضن ينسيني همي وشقائي حضن وليس اي حضن انه حضن أمي رجعت بيا الذكريات للماضي كم وددت ان أكون ف حضن أمي كم وددت ان أختبئ بحضنها من العالم كله كم وددت الكثير والكثير ولكن فجأة اختفي ذلك الشعور حينما تذكرت ما بيني وبين أمي كم هو مؤلم أن تكون هي أمك ومن ولدتك وربتك ولكن ف ذات الوقت هي ليست أمك لم أجد يوما من يفهمني ، من يشعر بي من يشعر بموتي وانا علي قيد الحياة أمي علاقتي بها أم وابنتها وفي ذات الوقت ليست كذلك أعلم انه من الصعب فهمي ولكن مشاعري مضطربة بألم، حزن ، وجع ، دماار ، بل ضياااع علاقتي ب أمي هي مجرد علاقه أم ب ابنتها تريد أن تراها أجمل وأحسن فتاة علي الارض وتبذل قصادي جهدها لتراني كما تتمني كل فتاة ولكن نسيت أنني لست بحاجة لذلك وإنما بحاجة لها هي بحاجة لحنانها لدفئها لحضنها وودت لو أنها ف يوم فهمتني ، شعرت بي ، تقربت إلي، تعاملت معي برقة تعاملت معي بفهم وتفاهم ، شعرت بالأمي ، وددت الكثير والكثير لكني...

لم اجد سوي جفاء ، قلة تفاهم بل عدمه بعد لا يتوقعه عقل والمدهش انه ف نظر الجميع وهي أولهم قرب ولكن ف نظري كان فراااق كأن بينه ما بين السماء والأرض...

بعد طالاال ومن شدته لن ولم يصل لمرحلة قرب أبدا علمتني أمي وهي لا تعلم أنها تعلمني لمستقبلي ولكن تعلمت أنه حينما أنجب يجب أن أكون اقرب قلب وحضن وشخص لأبنائي أن أكون أمهم وصديقتهم وحضنهم الدافئ الذي يلجئون إليه أن أكون كل شيء بالنسبة لهم كل شيء يتمنوه الأم والصديقة والمقربة الحنون التي تفهمهم وتتفاهم معهم علمتني وهي لا تعلم أن أكون نعم الأم حتي لا يشعر ابنائي يوما مثلما أشعر دائما ولا يعانون مثلما عانيت وياليت

كل أم تفهم ما معني كلمة أم....   

بقلم : أمنييه جمال

كسر القيود وتحرير الحرية  
كان يحكي عن طائر جميل أُغلق عليه خلف قضبان الحديد  
بسبب ظلم ما، لكن هذا الطائر حصل على حرّيته  
بعد وقت طويل. أتدري يا عيوني من يكون هذا الطائر؟  
إنه أنت. على كل طامح يريد النجاة أن يتساءل:  
عندما أحصل على الحرية، ماذا سأفعل؟ هل سأخلق بسقف أحلامي  
إلى الأعلى بأمان؟  
قف يا صديقي، فك قيود عذابك وحصونك، وحقق  
ما يجول ببالك وكن سيد قرارك،  
لعل ما تريد ينتظرك في مكان ما، لكنه يحتاجك أن تسعى إليه.

بقلم: خلود محمد كريم

## \*عشنا ما لا نستحقها\*

في وسط الحروب والأزمات، لم نكن سوى أطفالاً نرغب بالعيش بهدوء وسلام، ولكن ومنذ أن ولدنا ونحن نعيش في خوف وقلق، فالحياة لم ترحم كوننا مجرد أطفالاً لا تهوى إلا اللعب، فقد حملتنا ما لا طاقة لنا به، فأصبحنا محملين بالهموم والخيبات الثقيلة التي أثقلت أجسادنا الصغيرة، وحملنا الأحزان في سن مبكر، وأرغمنا على خوض حروباً أكبر منا، فلم يكن أمامنا سوى أن نواجهها، فرغم أن لا علم لنا بالحروب إلا أننا خضناها بكل جسارة، ولكننا دفعنا ثمن شجاعتنا، عندما سلبت منا طفولتنا وحرمتنا حق العيش في وطن آمن، فقد دفعتنا على استبدال الألعاب بالأسلحة لندافع عن ما تبقى من حقوقنا المسلوبة، فالحروب لا تفرق بين الصغير والكبير، فقد أهلكتنا ودمرت منازلنا، ومادارسنا، وعائلتنا، وأحلامنا دون رحمة، فكبرنا قبل أو اننا، وعرفنا معنى أن يفقد المرء كل شيء بينما هو يتظاهر بالثبات، فنحن لم نكسب من الحروب سوى الفقد الذي ترك فينا جراح عميقة لا تشفى، فأصبحنا نحاول تضييد ومداواة جراحنا التي لا زالت تنزف دمًا، لعل حروب أوطاننا تنتهي ذات يوم، ونعيش الحياة التي نستحقها.

\*الكاتبة: صابرين ناصر



الصديق هو رفيق رفيق للروح للقلب ؛ للمشاعر ؛ للحزن والافرح هو ركن الأمان الذي يطير إليه قلبك في كل لحظة ضيق تمر فيها ؛ أمان من العالم وأشخاص أقرب للشيء الغريب وأساس الأمان هو الثقة الوضوح والشفافيه وحسن النيه لأقصى الحدود حدود لم تضع بعد في علاقه هي في نظري أسمى وأجمل وأظهر واريح العلاقات

### °٨° الصداقه °٨°

الصداقه التي علمها لنا رسولنا الحبيب صلي الله عليه وسلم وصديقه أبي بكر الصديق رضي الله عنه وارضى التي كلما قرئت عنها بكى قلبي لطهارة وعلو المنزله التي شوها هذا الزمان الغريب مع أشخاص ومفاهيم شوهدت شوهدت ووضعنا في حيره أمام أنفسنا لما وصلنا هنا مع كل هذا التعقيد في العلاقات التي هي أسهل وأنقى العلاقات الصداقه ؛ الصدق؛ الوضوح و الحب أسفي علي نفسي من صداقات كسبنا منها فقدان الأمان والثقه واكسبتنا مزيد لحب الوحده والخوف ومزيد من الخوف من زمان كثر فيه النفاق والتشوه محتاجين نفهم الصداقه والعلاقات الحقيقيه من أول السطر لكي نزيل شوائب كثيره كونها أشخاص لم يفهموا للنقاہ والحب والأمان والصدق معني أوعي تننسي نحب نفسنا كل يوم ونتواصل مع أنفسنا ونفكرها قد اي إحنا مميزين .....

By : ايمان السيد

## أول الحب وآخره

منذ مهد الطفولة في القلب مقامك سما؛ فسرى حبك في جميع الأوعية وارتسم على عُرفات القلب لوحةً زاهيةً تسر الناظرين، جميلٌ أنتَ لحدِّ لا يتصوره خيال إنسان ولا تصوره ريشةُ رسام ولا يُختزل جمالك في قالب الكلمات.

فيك من السحر ما يأخذ بتلابيب العقول، تأسرها حد الانفراد بها فصرت بذلك أول الحب وآخره.

الوطن ثلاثة أحرفٍ يشعرك وقعها على أذنيك بالانتماء لكل مافيه، الواو ودٌ وونائمٌ بين سكانك وبين كل من يزورهم فيألفونهم سريعًا كأنهم منهم، والطاء طيبةٌ تمكث في قلوب شعبك وتطغى على كل شعور حتى صرّت أرض الطيبين، والنون نسيجٌ مُترابطٌ يجمعهم حتى تخالهم أنهم شخص واحد يشد بعضهم أزر بعض، كصلاةٍ عبدٍ خاشع كل شبرٍ فيك يبعث في النفس طمأنينةً وسكينةً لا تتسنى لمكانٍ سواك.

مُرغمين تضطرُّنا الحياة لتُغادركَ بعدما أصابتك الندبات وسطا عليك الدهر سطوةً غادرٍ، وما المغادرة سوى مُغادرة جسد بلا روحٍ لَتبقى الأخيرة في طرقاتك مرتبطةً بك ارتباط الطفل بأمه حتى بعد خروجه من رحمها ما يزيد البعد عنك إلا إليك قُربًا.

ونخط على جدار الآمال:

أيا وطنًا تسكنُ الوجدان، وإن جار على جمالك الزمان، حتمًا ستنجلي الأحران، وسيُرمم الخراب وسيسود السلام، وستعود كما عهدناك شامخًا ياسودان.

سبأحمود "مِلاء"

لم تعد الأماكن جميلة، أرى الحياة كفيلم من العصور القديمة، لا أستطيع تذكر ما كان فيها من حنين، شخصاً كان يلهو في المدينة، يتذكر الناس وجهي، ولكن لا أتذكر ما تبقى من ملامح وجهي، ملامح الحزن، أصبحت عيناى بلا لون..باهتتان، نسيت كيف أبتسم، بحثتُ عن نفسي قديماً، ولم أجد في ذاكرتي سوى صوراً ليست لي، حتى طيفي لم يكن موجوداً، أصبحتُ منسياً حتى من نفسي.

- انطونيوس اشرف

في مساحاتٍ واسعةٍ من الزمن، حيث تهب الرياح بأسرارها ولا تجد الأرض نفسها في مكانها، كان هناك حلم يلوح في الأفق، يشعُّ بأضوائه الخافتة. حلمٌ ليس كبقية الأحلام، بل هو حلمٌ تخلل كل جزء من حياتي، لا يتوقف عن المجيء في كل وقت وكل حين.

لقد كنتِ أنتِ هذا الحلم، الذي يلتصق بكل نبضة في قلبي وكأنكِ جزءٌ من كينونتي. لا أعلم إن كنتِ أنتِ من صنعته أم أنني من صنعته، لكن ما أعلمه يقيناً هو أنني لن أستطيع العيش في هذا العالم دون أن تكوني أنتِ طيفاً يرافقتني، تملئين الزوايا بخيالات لا تنتهي.

في كل زاوية من حياتي، كنتِ هناك، وكلما حاولت الهروب من أفكاركِ، كنتِ تجدين سبيلاً إلى روحي، لتزرعين فيها حباً نادراً ومشاعر لا تُترجم بالكلمات. مثلما يظل النهر في أعماق أعماقه يحمل سرّاً لن يكشفه للعالم، كنتِ أنتِ ذلك السر الذي لا أستطيع أن أعلنه، لكنه شعورٌ يكبر مع كل لحظة، مع كل نفسٍ أتنفسه.

لا أحتاج إلى كلماتٍ أخرى لأعرف أن وجودكِ هو الفصل الأكثر جمالاً في حياتي، فحتى عندما تغيبين، يبقى قلبكِ هناك، في كل خطوة أخطوها، وفي كل فكر يمر في عقلي. ستظلين في مخيلتي، أنتِ كما أنتِ، نغمة تُعزف في قلبي، ورقة تسقط في بستان روحي، تملئين بجمالٍ لا مثيل له.

|| شهد البرعي ||

"لا تزال الحكاية لم تنته بعد..."

هل تعرف ذلك الإحساس عندما تسير تحت السماء، والهواء يهمس في أذنك بحكايات لم تكن تعرفها؟ عندما ترى نجمة تسقط، فتسرق منك أمنية، وتشعر أن الكون كله يخطط لك شيئاً سحرياً؟

ربما الآن تشعر أنك ضائع، كأنك سفينة في بحر لا موانئ له، تبحث عن شاطئ تطمئن فيه... لكن الحب الذي بداخلك؟ الشغف الذي لا يزال ينبض فيك؟ هما دليل أنك ما زلت مستمرًا، وأن الرحلة ما زالت في بدايتها.

لا تصدق أن الطرق المغلقة هي نهايات، أحيانًا تكون مجرد اختبار، ليصبح قلبك أقوى، ولتتمكن عينك من رؤية ما لم تكن تراه. ربما الحلم الذي ينتظرك في نهاية الرحلة، أجمل بكثير من كل ما فقدته، ربما هناك من في مكان ما، ينتظرك بنفس الشوق الذي تنتظره غدًا. الدنيا مواسم، وإذا طال شتاؤك، فلا تقلق... فهناك ربيع قادم، يفتح لك أبوابًا جديدة، يزرع في قلبك وروداً تحل محل الألم، وينير لك دربًا كنت تظنه ضائعًا.

أحيانًا تشعر أن الدنيا تتأمر ضدك، كأنها تختبر صبرك، وتشدك إلى آخر حدودك... لكن من قال إن الوجع هو النهاية؟ ربما هو بداية لشيء أعظم، ربما هو البذرة التي ستنبت في قلبك حلمًا لم تتخيله أبدًا.

هل تعرف القمر؟ يظهر ناقصًا في بعض الأيام، لكنه لا يختفي أبدًا، يعود لينير السماء من جديد. وأنت مثل القمر... حتى لو شعرت أنك متبعثر، حتى لو فقدت بريقك، فإن النور الذي بداخلك لا ينطفئ، ربما فقط ينتظر اللحظة المناسبة ليشع أكثر من ذي قبل.

وربما أيضًا... هناك من في مكان بعيد، قلبه متعلق بك من دون أن تعرف، ينتظر أن يراك واقعًا من جديد، ينتظر اللحظة التي ستخرج فيها من الظلام وتصبح النور الذي كان يريده. ربما الحلم الذي تكافح من أجله، هو نفسه الذي سيحتضنك عندما تصل، ويقول لك: "كنت في انتظارك منذ وقت طويل..."

فلا تتوقف هنا، لا تدع الأحلام تنهار فوق روحك، لا تصدق أن ما مضى كان كل شيء، لأن القادم قد يكون أجمل بكثير من كل ما فات... الحكاية ما زالت مكتوبة، والنهايات ما زالت مفتوحة، والحياة ما زالت في انتظارك بحبها، وشغفها، وضحكتها التي تأسر القلب.

وصدقني... الأجل ما زال قادمًا!

فلا تتوقف هنا، لا تدع هذه اللحظة تخدعك، أنت لست وحيدًا... والكون كله، بكل نجومه ونسيمه وأسراره، يخطط لحكايتك... وما زال، والله ما زال، الأجل في انتظارك!

{محمود بكر}